Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

4 ـ المصادر العربية للبيكارسيك والقصة الغربية

(يعتبر المؤرخون والأدباء بتأثير الأنواع العربية في الغرب ، ويذهبون إلى حد أنها كانت وراء إزدهاره الأدبي) هذه المقولة ترددت بأشكال مختلفة في أعمال ترى في أن قناة التأثير الأولى كانت هي الترجمة اللاتينية والاسبانية والفرنسية والإنجليزية عن العربية ، وأن القناة الثانية هي التي تمثلها التبادلات الاقتصادية والدبلوماسية ، بالإضافة إلى الحروب والغزوات حول البحر الأبيض المتوسط ، والتي ساعدت على ترسيخ التأثيرات .

ونجد من القصص المترجمة (كليلة ودمنة) ، وترجمتها إلى الاسبانية في عهد ألفونس لوساج (Alphonse le Sage) (1250) ، و(رحلات السندباد) المترجمة من العبرية إلى اللاتينية . كما ترجم اليهودي بدرو ألفونسو (Pedro Alphonse) إلى اللاتينية ثلاثين قصة تحت عنوان (التنظيم الإكليريكي) (ق 12) .

ويعود أصل أربع قصص من مجموعته ـ من وجهة نظر جوزيف بدير (Joseph Bedier) ـ إلى العرب ويؤكد هذا الرأي باسيت Basset في (ألف حكاية وحكاية ، قصص وخرافات) (1924) .

كما ألف خوان مانويل (Join Manuel) (1282 - 1349) خمسين قصة ذات أصل عربي تركت صدى عند بوكاش (Boccace) ورايموند لول (Raymond Lulle) (1235 - 1315) وكذا عند لافونتين (La Fontaine) (1626 - 1693) .

ويعود تدشين هذا النوع من الأبحاث إلى ماري لوي ديفورنوا (و) ث . شوفان (V. Chauvin) بفضل (ببليوغرافيته حول الأدب العربي) (1903) (المجلد9) .

أما فيما يخص المقارنين العرب في هذا المجال ، فإنهم تحمسوا لجانب التأثيرات ، للحد الذي استنزفت فيه جل ذكائهم لهذا كان الإهتمام بالتأثير العربي في القصة والرواية الغربية رائجاً عند عبد الرحمان بدوي وجمال شحيد